رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]222[لن يرضى اليهود والنصارى عن المسلمين إلا إذا انسلخوا من دينهم | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن هذا ايضا قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان هدى الله - 00:00:00

اي هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. فانظر كيف قال في الخبر ملتهم وقال اهواءهم. لان القوم لا يرظون الا باتباع الملة الملة مطلقا. والزجر عن اتباع اهوائهم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:00:20

لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان هدى الله هو الهدى. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك - 00:00:40

فمن الله من ولي ولا نصير. في هذه الاية ساقها الشيخ رحمه الله في سياق منع التشبه بما عليه اهل الكتاب من الاهواء ومخالفة ما انزل الله عز وجل من الوحي نهى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وامته تبع - 00:01:00

له في ان يأخذوا هذا المأخذ ويسلكوا هذا المسلك. اخبر سبحانه وتعالى انه لا يمكن ان ترضى عنا اليهود والنصارى حتى نتبع ملته ما يكفيهم آآ اتباع اليسير او مع التمسك بديننا. ما يكفيهم التنازل اليسير نعم. عن شيء من امور ديننا - 00:01:20

وان كان هذا لا يجوز لكن هم لا يرظيهم ايظا. هو لا يجوز وايظا هو ما يرضيه. لا يرظيهم. حتى ننسلخ من ديننا. نعم لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطعتم. ان استطاعوا. اه ود كثير من اهل الكتاب لو يضلونك - 00:01:42

وما يضلون الا انفسهم الا انفسهم وودوا لو تكفرون. ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. هذه طبيعة اليهود والنصارى انهم لا يريدون منا الا ان نتحول عن ديننا نهائيا. وهذه طبيعة كل اهل الضلال - 00:02:02

يريدون من اهل الحق انهم يتحولون عن حقهم ويشاركون هؤلاء في ظلالهم. حينئذ يرظون عنهم لانهم سلخوه وهم من دينهم وجردوهم من ما اكرمهم الله به فاسخطوا الله ورضي عنهم اليهود والنصارى وماذا وماذا - 00:02:22

يستفيدون من رظا اليهود والنصارى المغظوب عليهم والظالون والظالون. ماذا يستفيد المسلمون؟ خسروا الدنيا والاخرة. فالواجب ان نثبت على ديننا ولا نحاول اننا نرظيهم ابدا. لانهم لا يرظون الا لترك الدين. وهذا شيء مجرب ومشاهد. وهم - 00:02:42

الان على قدم وساق في تحويل المسلمين عن دينهم. نعم. حتى انهم وظعوا قرآنا وظعوا قرآنا سموه الفرقان. فرقان الحق كذبوا فيه كما فعلوا بالتوراة والانجيل. نعم. هل ارادوا ان يحرفوا القرآن ولكن الله كف ايديهم. القرآن محفوظ ولله - 00:03:02

وما كتبوه وسموه الفرقان هذا يبقى في ايديهم. لا يصل الى القرآن ولله الحمد. فعلى كل حال هذا يعني مثال ما يريده آآ الكفار منا الان والله نبهنا عليه وقت نزول القرآن منذ آآ منذ اكثر من الف واربع مئة - 00:03:22

سنة سنة ان الله قال ان اليهود والنصارى لن يرضوا عنكم ابدا. الا اذا تركتم دينكم. وهل المسلمون على استعداد انهم يتركون دينهم الذي الذي اكرمهم الله به نعوذ بالله وانقذهم به من الجهالة وعلمهم اه علمهم من الجهالة - 00:03:42

اخذهم به من الظلالة وجعلهم خير امة اخرجت للناس وجعل لهم السيادة على اهل الارظ. هل المسلمون على استعداد تنازل بعض الاغرار من المسلمين او الذين لم يتمكن الايمان في قلوبهم لكن لا يمكن ان يتحول المسلمون كلهم ابدا - 00:04:02

لا تزال طائفة على الحق ظاهرين. كما اخبر صلى الله عليه وسلم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فهذا فيه قطع لاطماع اليهود والنصارى في ان المسلمين - 00:04:22
يتركون دينهم جملة. وان كان قد يتركه فئام من الناس. لكن الامة المحمدية لا تجمع على ظلالة ابدا وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. لكن الله يبين لنا اننا لا نطمع في ارضاء اليهود والنصارى. ابدا الا ان نتحول - 00:04:42
عن ديننا. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 00:05:02